

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

(59) مناقب آل أبي طالب: ابن عباس ومجاهد وقتادة في قوله: (يا أيُّها الذين آمنوا لا تحرّوا طيّبات) [102] الآية أنّها نزلت في علي، وأبي ذرّ وسلمان، والمقداد، وعثمان بن مظعون، وسالم. إنّهم اتّفقوا على أن يصوموا النهار، ويقوموا الليل، ولا يناموا على الفراش، ولا يأكلوا اللحم، ولا يقربوا النساء والطيب، ويلبسوا المسوح، ويرفضوا الدنيا، ويسبحوا في الأرض، وهمّ بعضهم أن يجب مذاكيره! فخطب النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «ما بال أقوام حرّوا النساء والطيب والنوم وشهوات الدنيا! أما إنّني لست آمركم أن تكونوا قسّيسين ورهباناً، فإنّّه ليس في ديني ترك اللحم والنساء ولا اتّخاذ الصوامع، وإنّ سياحة أمّتي ورهبانيتهم الجهاد». [103] الفرع العاشر أنّ الجهاد رهبانية الإسلام عن طريق أهل السنّة: (60) مسند أحمد: عقيل بن مدرك السلمي، عن أبي سعيد الخدري: أنّ رجلاً جاءه، فقال: أوصني، فقال: «سألت عمّاً سألت عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله) من قبلك، أوصيك بتقوى الله، فإنّ رأس كلّ شيء، وعليك بالجهاد، فإنّ رهبانية الإسلام. [104] (61) مسند الشهاب: عن أبي ذرّ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «أوصيك بتقوى الله، فإنّ رأس أمرك، وعليك بالجهاد، فإنّ رهبانية أمّتي. [105] (62) المعجم الكبير: عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «... وإنّ لكلّ أمّة